

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

نموذج البحث الذي طبقه الباحثة في هذا البحث وصفي نوعي. لأن هذا البحث بشكل عام يهدف إلى وصف وفهم وشرح موضوع من خلال التحليل الموضوعي من خلال مفاهيم نتائج البيانات التجريبية. تذهب الباحثة أولاً إلى الميدان لتحديد المشكلة قيد الدراسة. ثم قامت الباحثة بجمع البيانات ومصادر المعلومات التي تدعم عملية تنفيذ البيئة اللغوية سواء من المرافق والبنية التحتية أو غيرها من المرافق الداعمة.

ب. ميدان البحث ومجتمعه

هدف هذا البحث هو المعهد العصري الشفاء محمدية مايونغ جفارا التي تقع في حقول المسجد بيت المتقين، في قرية باليمبيع ريجوا، نالوم ساري، منطقة جفارا. تم اختيار هذا الموقع لأن المعهد العصري الشفاء محمدية مايونغ جفارا هو المعهد تطبق نظام ثنائي اللغة كلغة يومية للطلاب، وهي اللغة العربية.

مجتمع البحث في هذا البحث جميع الطلبة في المعهد العصري الشفاء محمدية مايونغ جفارا من الفصل السابع إلى الفصل التاسع وعدددهم 115 طالبا.

والعينة هي جزء من المجتمع الإحصاء والخصائص المجموعة فيه.⁴³ وعينة في هذا البحث هي الطلاب للفصل الأول تتكون من 5 (خمسة طلاب) و طالبين للفصل التاسع.

دراسة حالة حول تطبيق البيئة اللغوية لتطوير مهارة الكلام للطلاب في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا تم إجراؤها تقريباً من ١٥ نوفمبر ٢٠٢١ إلى يناير ٢٠٢٢. خلال هذه الفترة الزمنية، لاحظ الباحث جمع البيانات وتحليل البيانات حتى العثور على نتائج البحث.

ج. مصادر البيانات

البيانات هي معلومات عن شيء ما، يمكن أن تكون شيئاً معروفاً أو مدروساً. أو حقيقة موصوفة من خلال الأرقام والرموز والأكواد وغيرها.

في البحث، تم جمعها إما من خلال أدوات جمع بيانات المراقبة أو المقابلة أو التوثيق. تنقسم مصادر البيانات على نطاق واسع إلى قسمين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

1. مصدر البيانات الأولية

⁴³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2012), 118.

البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الباحثين مباشرة من مصدر البيانات.⁴⁴ يُشار أيضًا إلى البيانات الأساسية على أنها بيانات أصلية أو بيانات جديدة لها خصائص محدثة. وفقًا للمشكلة المراد دراستها، فإن مصادر البيانات الأولية التي هي موضوع هذه الدراسة هي:

1) مدير المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا

يعد مدير هذا المعهد مصدرًا للبيانات حول اتجاه أهداف المعهد ورؤيتها ورسالتها، وعدد أستاذ ومسؤوليتهم فيه، وخلفية تكوين البيئة اللغوية ووظيفتها للطلاب في المعهد.

2) مشرف قسم اللغة

أستاذ أو مقدم الرعاية المسؤول عن برنامج اللغة العربية في المعهد بحيث يمكن معرفة الأمور المتعلقة باستدامة البرنامج.

3) طلاب المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا

يعتبر هذا الطالب بمثابة مصدر بيانات حول استجابة الطلاب لتطبيق بيئة لغوية في الكوخ.

4) الأحداث

⁴⁴ Sandu Siyoto & M Ali Sodik, *Metodologi Penelitian*, (Kediri: Literasi Media, 2015), 67.

الأنشطة التي تتم في بيئة اللغوية هي أنشطة رسمية وغير رسمية.

2. مصدر البيانات الثانية

البيانات الثانية هي البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الباحثة من مصادر مختلفة موجودة (باحثون من جهة ثانية). يمكن الحصول على البيانات الثانوية من مصادر مختلفة مثل المكتب المركزي لإحصاء (BPS) والكتب والتقارير والمجلات وغيرها. البيانات الثانوية التي هي موضوع هذه الدراسة هي:

أ- المستندات المكونة من برنامج عمل قسم اللغة وجدول الأنشطة اللغوية للطلاب ولوائح البيئة اللغوية.

ب- صور حياة اللغة ونشاط اللغة العربية للطلاب في المعهد.

ت- صور وسائل التعليمية في المعهد.

د. طريقة جمع البيانات

طرق جمع البيانات هي تقنيات تمكن للباحثة استخدامها لجمع البيانات، في حين أن أدوات جمع البيانات هي أدوات يتم اختيارها واستخدامها من قبل الباحثين في أنشطتهم لجمع البيانات بحيث تصبح هذه الأنشطة منتظمة وسهلة. في هذه الحالة، يستخدم الباحثون البيانات طرق الجمع عن طريق الملاحظة والمقابلات والتوثيق.

1. ملاحظة

في هذه الحالة تستخدم الباحثة الملاحظة كخطوة أولى في جمع البيانات. وفقاً لسوجيونو، فإن الملاحظة هي تجميع البيانات من خلال التصريح بصراحة لمصدر البيانات أن الباحث يجري البحث. الملاحظة هي سلسلة من الملاحظات التي تشمل التركيز على كائن باستخدام الحواس الخمس من أجل الحصول على أقصى قدر من البيانات.⁴⁵

في هذه الدراسة، قدمت الباحثة ملاحظات مباشرة، أي من خلال مراقبة المجال ومراقبة جميع الأنشطة بشكل سلمي، لأن الباحث لم تشارك بشكل مباشر في العملية. الملاحظات التي أدلى بها الباحثون مفتوحة حتى يدركوا أن شخصاً ما يراقب ما يفعلونه. تبحث الباحثة هنا في الوصف العام المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا، وكذلك أنشطة تحفيظ المفردات، والمحاورة، والمحاضرة، والمحادثة.

2. مقابلة

وفقاً (لندير)، المقابلة هي عملية الحصول على المعلومات لأغراض البحث عن طريق الاستجواب وجهها لوجه بين السائل والمجيب أو المستفتي.⁴⁶ علاوة على ذلك، فإن المقابلات التي تستخدمها الباحثة هي مقابلات منظمة، أي المقابلات التي تم ترتيبها بشكل منهجي وكامل

⁴⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2012), 312.

⁴⁶ Hardani dkk, *Metode penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, (Yogyakarta : Pustaka Ilmu, 2020), 138.

في جمع البيانات. الأطراف الذين أصبحوا مخبرين في هذه الدراسة هم مدير، والمسؤول عن برنامج البيئة اللغوية، والعديد من الطلاب.

3. التوثيق

التوثيق هو البحث عن بيانات حول الأشياء أو المتغيرات في شكل ملاحظات، ونصوص، وكتب، وصحف، ومجلات، ونقوش محاضر اجتماعات، وجداول أعمال، وما إلى ذلك. في هذه الدراسة، تم استخدام تقنيات التوثيق للحصول على بيانات وثائقية، مثل نظرة عامة على المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا، وبرنامج عمل قسم اللغة، وحالة الطلاب في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا

5. فحص البيانات

اختبار صحة البيانات عند اختبار أو التحقق من صحة البيانات، فإن طرق البحث النوعي لها عدة مصطلحات، بما في ذلك :

1. تمديد المراقبة

مع امتداد الملاحظة يعني عودة الباحث إلى الميدان، وإجراء الملاحظات، وإجراء المقابلات مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تمت مواجهتها أو الجديدة. لتوسيع هذه الملاحظة، يقوم الباحث بإعادة التحقق مما إذا كانت البيانات التي تم تقديمها حتى الآن هي البيانات

الصحيحة أم لا. إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها حتى الآن بعد إعادة التحقق من المصدر الأصلي أو مصادر البيانات الأخرى غير صحيحة، فسيقوم الباحث بإجراء المزيد من الملاحظات المكثفة والمتعمقة من أجل الحصول على البيانات التي من المؤكد أنها صحيحة.⁴⁷

2. مناقشة الأقران

يتم تنفيذه من خلال مناقشة البيانات التي تم جمعها مع الأطراف التي لديها المعرفة والخبرة ذات الصلة، مثل المشرفين وخبراء البحث أو الأطراف التي يتم النظر فيها المختصة في سياق البحث، بما في ذلك الزملاء.

3. فحص العضو

تم تنفيذ هذه الخطوة من خلال إشراك المخبرين في المراجعة البيانات، للتأكيد بين البيانات من تفسير الباحثين ووجهة نظر الموضوع قيد الدراسة. في الاختيار العضو لا يتم تطبيق هذا لجميع المخبرين، ولكن فقط لأولئك الذين يتم أخذهم في الاعتبار تركيز.

4. زيادة المثابرة

زيادة المثابرة تعني إجراء الملاحظات بعناية واستمرار. بهذه الطريقة، يمكن تسجيل اليقين البيانات وتسلسل الأحداث بشكل مؤكد ومنهجي. من خلال زيادة المثابرة، يمكن للباحث التحقق مرة أخرى مما

⁴⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2012), 369.

إذا كانت البيانات التي تم العثور عليها صحيحة أم لا. وبالمثل، من خلال زيادة المثابرة، يمكن للباحثين تقديم أوصاف بيانات دقيقة ومنهجية لما يتم ملاحظته⁴⁸.

و. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية التنظيم والفرز البيانات إلى أنماط وفئات ووحدات وصف أساسية بحيث يمكن أن تكون تم العثور على الموضوعات ويمكن صياغة فرضيات العمل كما هو موضح أدناه اقترحها البيانات. عمل تحليل البيانات في هذه الحالة هو تنظيم، فرز، مجموعة، رمز وتصنيفها. تنظيم وإدارة البيانات يهدف إلى إيجاد موضوعات وفرضيات عمل رفعت أخيراً إلى نظرية الجوهر.⁴⁹

للإجابة على المشاكل في هذه الدراسة، أجرى المؤلف تحليلاً نوعياً. ومع ذلك، من قبل إجراء تحليل البيانات، يقوم الباحث أولاً بتقويمها جميع البيانات للتأكد من صحتها في النموذج بجميع البيانات المتشابهة لأغراض التحليل وجاري الكتابة. البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات فضلاً عن الوثائق محللة نوعياً؛ معالجة، مصنفة وموصوفة ومفسرة.

هذا يتوافق مع رأي (Miles dan Huberman)، في

(Sugiyono) قال أن تقنيات تحليل البيانات تشمل:

1. عملية جمع البيانات بطرق مختلفة وأداة.

⁴⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2012), 369.

⁴⁹ Sandu Siyoto & M Ali Sodik, *Metodologi Penelitian*, (Kediri: Literasi Media, 2015), 120.

يختلف النهج النوعي اختلافاً كبيراً عن المنهج الكمي، خاصة في عرض البيانات. وفقاً (Miles)، علم النفس التنموي والتحليل النوعي لمايكل (Huberman)، فإن البيانات التي تظهر في شكل كلمات وليست سلسلة من الأرقام. ربما تم جمع البيانات بطرق مختلفة، وهي الملاحظة والمقابلات والمعالجة الإضافية من خلال التسجيل والتسجيل والطباعة، لكن التحليل النوعي لا يزال يستخدم الكلمات التي عادة ما يتم ترتيبها في نص موسع.

2. تقليص البيانات، أي تصنيف البيانات إلى بيانات والتي يمكن استخدامها أم لا.

تقليل البيانات هو التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة العناصر غير الضرورية. يمكن تقليل البيانات عن طريق التجريد. التجريد هو محاولة لعمل ملخص للجوهر والعمليات والبيانات التي يجب الحفاظ عليها حتى تظل في بيانات البحث. بمعنى آخر، يتم تنفيذ عملية تقليل البيانات هذه من قبل الباحثين بشكل مستمر عند إجراء بحث لإنتاج ملاحظات أساسية من البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج التنقيب في البيانات.

وبالتالي، فإن الغرض من تقليل البيانات هذا هو تبسيط البيانات التي تم الحصول عليها أثناء التنقيب عن البيانات في الميدان. البيانات التي تم الحصول عليها من التنقيب عن البيانات

هي بالطبع بيانات معقدة للغاية وغالباً ما توجد أيضاً بيانات لا علاقة لها بموضوع البحث ولكن البيانات مختلطة بالبيانات التي لها علاقة بالبحث.

3. عرض البيانات في شكل سردي - تحليل.

العرض التقديمي المشار إليه من قبل هو عبارة عن مجموعة منظمة من المعلومات التي توفر إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. كان العرض الأكثر استخداماً للبيانات النوعية في الماضي في شكل نص سردي. في البحث النوعي، يمكن تقديم البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات وبطاقات الانسياب وما شابه. من خلال عرض البيانات، سيكون من الأسهل فهم ما يحدث، والتخطيط لمزيد من العمل بناءً على ما تم فهمه.

4. استخلاص النتائج بناءً على تحليل البيانات السابقة.

الاستنتاجات هي جوهر نتائج البحث التي تصف أحدث الآراء بناءً على الأوصاف السابقة أو القرارات التي تم الحصول عليها بناءً على طرق التفكير الاستقرائي أو الاستنتاجي يجب أن تكون الاستنتاجات التي تم التوصل إليها ذات صلة بتركيز البحث وأهداف البحث ونتائج البحث التي تم تفسيرها ومناقشتها. تذكر أن استنتاج البحث ليس ملخصاً للبحث. وبالتالي فإن

الاستنتاجات في البحث النوعي قد تكون قادرة على الإجابة على صياغة المشكلة التي تمت صياغتها من البداية، ولكنها قد لا تكون كذلك، لأنه كما ذكر أن صياغة المشكلة والمشكلة في البحث النوعي لا تزال مؤقتة وستتطور بعد أن يكون الباحث في مجال.⁵⁰



⁵⁰ Hardani dkk, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, (Yogyakarta: Pustaka Ilmu 2020), 170.